



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي و مالي

المحددات الربحية في البنوك التجارية دراسة حالة BEA وكالة غرداية الفترة 2022/2020

اشراف الاستاد بن ساحة علي

من إعداد الطالبة: نفوسي زوبيدة

نوقشت علنا بتاريخ 2025/05/25

• لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوخالفي مسعود	استاد محاضر	الاستاد رئيسا
مصطفى عبد اللطيف	استاد محاضر	الاستاد مناقشا
بن ساحة علي	استاد محاضر	الاستاد مشرفا

السنة الجامعية 2025/2024

إهداء

2025



الحمد لله على ما باركت لنا يا الله في سعيينا ، فلك الشكر على نجاحي.

لم تكن الرحلة قصيرة ولم ينبغي لها ان تكون لكنني فعلتها بفضل الله و دعاء الوالدين
اهدي هذا النجاح اليك يا من كنت الداعم الاول لتحقيق طموحي الى من كانت ملجأ ي و يدي
اليمنى في هذه الرحلة ... الى من ابصرت بها طريق حياتي و اعتزازي بذاتي .. الى القلب الحنون الى
من كانت دعواتها تحيطني و سر نجاحي الى بسمه الحياة و سر الوجود اليك يا اعلی الحبايب

أمي الحبيبة

الى من سعيت دوما لنيل رضاه الى من ساندنا خطاي المتعثرة ، عسى ان اكون مصدر فخر لك
اهديك تخرجي و حصاد ما زرعت من سنين طويلة في سبيل العلم ابي العزيز.
اليك يا من كنت الصديق و الرفيق و التي ساندتني و شجعتني للوصول رفيق دربي و نور عيني و
ملجأ لي لتحقيق طموحي اهديك تخرجي و فرحتي....خطيبي الغالي.
الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي العقد المتين الى مصدر الامان اخوتي : عماد ، شكيب
، سيفو و الى زوجة اخي.

الى الاصدقاء الذين واصلو دعمي و تشجيعي دون كلل او ملل شكرا لكم على كل لحظة.

و اخيرااا شكرا لنفسي التي صبرت و عانيت و تحملت الوان حققت.

و شكرا لكل من كان معي و ساندني في هذه المرحلة فلولا الله ثم وجودكم ما تغنت الامجاد

بتخرجي ..



الشكر و التقدير 2025

الحمد و الشكر لله الذي بتوفيقه تتم الاعمال حمدا و شكرا خالصا يليق بجلاله العظيم سلطانه
نتقدم بحزير الشكر و نخص بالذكر الاستاذ المشرف الاستاذ الدكتور بن ساحة علي علي
اشرافه و مساعدته على اتمام المذكرة ، و بخالص الشكر او الامتنان و التقدير الى كافة اساتذة
كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير خاصة الاستاذ نعام صلاح الدين علي تقديمه
المساعدة لي و للجنة المناقشة على الموافقة على المذكر
كما نتقدم بالشكر الى جميع العاملين في بنك الجزائر الخارجي خاصة مدير البنك و بالأخص
السيد تيمائي محمد جزير الشكر على مساعدته



الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المحددات الربحية في البنك الخارجي الجزائري Bea من هلال تحليل مؤشرات قياس الربحية و تحليل العوامل الداخلية و الخارجية التي تؤثر على الاداء المالي ، اعتمدت الدراسة على البيانات و قوائم مالية و تحليلية (2020_2022) مع تركيز على مؤشرات الربحية الرئيسية مثل العائد على الاصول ROA و لعائد على حقوق المساهمين ROE و من ابرز النتائج ان العوامل مثل هيكل الودائع و كفاءة ادارة البنك و معدل التضخم تؤثر بشكل كبير على الربحية ،بينما اظهرت بعض المتغيرات مثل السبولة او المنافسة تلهما تأثير محدودا ، تختتم المذكرة بتوصيات لتعزيز ربحية البنك مثل تحسين كفاءة الادارة و التكيف مع التحديات الاقتصادية مثل التضخم و تعزيز الجانب الرقابي.

الكلمات المفتاحية: محددات ربحية، سيولة، ربحية، عائد على اصول، عائد على حقوق مساهمين

résumé :

Cette étude vise à identifier les déterminants de la rentabilité des Banques Algériennes Etrangères (BEA) à travers l'analyse des indicateurs de mesure de la rentabilité et l'analyse des facteurs internes et externes qui influencent la performance financière. L'étude s'est appuyée sur des données et des états financiers et analytiques (2020-2022) en mettant l'accent sur des indicateurs clés de rentabilité tels que le rendement des actifs (ROA) et le rendement des capitaux propres (ROE). Les résultats les plus marquants montrent que des facteurs tels que la structure des dépôts, l'efficacité de la gestion bancaire et le taux d'inflation affectent considérablement la rentabilité, tandis que certaines variables telles que l'effet de levier ou la concurrence ont montré un impact limité. Le mémorandum conclut par des recommandations visant à améliorer la rentabilité de la banque, telles que l'amélioration de l'efficacité de la gestion, l'adaptation aux défis économiques tels que l'inflation et le renforcement de l'aspect réglementaire.

Mots-clés : déterminants de la rentabilité, liquidité, rentabilité, rendement des actifs, rendement des capitaux propres.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XIV	قائمة الأشكال البيانية
XIV	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول الاطار العام للمحددات الربحية في البنوك التجارية	
03	تمهيد
04	المبحث الأول: المفاهيم النظرية ربحية البنوك التجارية
04	المطلب الأول: الربحية مفاهيم أساسية
04	أولاً: مفهوم الربحية
05	ثانياً: أهداف الربحية
05	ثالثاً: أهمية الربحية
06	رابعاً: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك
07	خامساً: وسائل تعظيم الربحية
08	المطلب الثاني: تحليل المحددات الربحية في البنوك التجارية
09	أولاً: الفرق بين الربح و الربحية
10	ثانياً : نسب المالية لربحية البنوك التجارية
11	ثانياً: مؤشرات قياس ربحية البنوك التجارية
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

قائمة المحتويات

13	المطلب الأول : الدراسات العربية
14	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
16	المطلب الثالث: مقارنة دراسة الحالية بالدراسات السابقة
17	خلاصة
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية
19	تمهيد
21	المبحث الاول : تقديم بنك الجزائر الخارجي
21	المطلب الاول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي
22	المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)
24	المبحث الثاني: البنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية
24	المطلب الأول: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية ومهامه
25	المطلب الثاني :دراسة ميدانية للمحددات الربحية في بنك الخارجي الجزائري غرداية للفترة 2022_2020
38	خلاصة
40	الخاتمة
43	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	مقارنة بين الربح و الربحية	01
24	يوضح قياس العائد على اجمالي الاصول في البنك الخارجي الجزائري للفترة :2022_2020	02
25	يوضح قياس العائد على اجمالي المساهمين في البنك الخارجي الجزائري للفترة :2022_2020	03
25	يوضح قياس العائد على هامش الربح في البنك الخارجي الجزائري للفترة :2022_2020	04
26	يوضح قياس نسبة الملاءة البنكية في البنك الخارجي الجزائري للفترة :2022_2020	05
26	يوضح قياس نسبة السيولة البنكية في البنك الخارجي الجزائري للفترة :2022_2020	06

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	يوضح العوامل المؤثرة في ربحية البنوك	01
11	يوضح مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية	02
23	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية 028	03
28	يوضح نسبة الملاءة البنكية في BEA لفترة 2020 الى 2022	04
29	يوضح نسبة السيولة في BEA للفترة 2020 الى 2022	05
29	يوضح مؤشرات الربحية في بنك Bea للفترة 2020 الى 2022	06

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم (01)	القوائم المالية 2020
الملحق رقم (02)	الميزانية العمومية 2020

مقدمة

1- توطئة

يعد القطاع المصرفي عصباً حيويًا للاقتصاد العالمي حيث يطلع بدور محوري في تسيير التدفقات النقدية و توفير التمويل اللازم للمشروعات المختلفة مما يجعله ركيزة أساسية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية . و تبرز البنوك التجارية كأحد أهم مكونات القطاع حيث تسعى جاهدة لتحقيق مستويات عالية من الربحية تضمن استدامتها و قدرتها على المنافسة في بيئة اقتصادية .

تخضع ربحية البنوك لتأثير مجموعة متشابكة من العوامل الداخلية والخارجية مما يجعل الدراسة المحددات الربحية أمر بالغ الأهمية. فمن ناحية هناك العوامل الداخلية التي تتمثل في كفاءة الإدارة و جودة الأصول و هيكل التمويل الخ . و من ناحية أخرى تظهر عوامل الخارجية مثل الظروف الاقتصادية و سياسات البنوك المركزية و معدلات الفائدة... الخ . و التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الأداء المالي للبنوك . و تشمل الربحية في البنوك التجارية عدة مقاييس متنوعة مثل العائد على الأصول و العائد على حقوق المساهمين و نسبة الملاءة البنكية و نسبة السيولة و تعكس هذه المؤشرات مدى نجاح البنك في تحقيق التوازن بين الإيرادات و المصروفات و فهم هذه المحددات و تحليلها بدقة يمكن إدارة البنك من اتخاذ القرارات المالية السليمة ووضع استراتيجيات المناسبة لتعظيم الأرباح كما يساعد في تحليل الجهات الرقابية في تقييم أداء القطاع المصرفي و اتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان استقراره و لا تقتصر أهميتها على الإدارات المصرفية فحسب بل تمتد إلى صناع السياسات الاقتصادية و المستثمرين و الأكاديميين الذي يسعون إلى فهم ديناميكيات هذا القطاع الحيوي و افاق تطوره في المستقبل و من خلال تحليل هذه المحددات يمكن للبنوك أن تعزز قدرتها التنافسية و تضمن مكانتها في سوق مالية متغيرة باستمرار .

2- الإشكالية:

و على هذا الأساس يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي:

- ماهي العوامل التي تحدد الربحية في بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

3- التساؤلات الفرعية:

يقودنا الاشكال المطروح الى طرح تساؤلات الفرعية التالية:
كيف تؤثر العوامل الداخلية و الخارجية على ربحية البنوك؟
ما هو مدى تأثير جودة الأصول وإدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك التجارية؟
كيف يمكن للبنوك التجارية تعزيز ربحيتها في ظل تحديات الاقتصاد الحالية؟

4- فرضيات البحث:

على ضوء الاشكالية والأسئلة الفرعية السابقة يمكن طرح فرضيات سابقة:

-توجد علاقة ايجابية بين كفاءة إدارة البنوك مستوى ربحيتها

- حجم البنك وهيكل رأس المال يؤثران بشكل كبير على ربحية التجارية
- العوامل الخارجية تلعب دورا مهما في تحديد ربحية البنوك.

5- هدف الدراسة:

الهدف الأساسي الدراسة هو تحديد وتحليل العوامل المؤثرة في ربحية بنك الخارجي سواء كانت عوامل داخلية مثل كفاءة الإدارة و حجم الودائع و هيكل التكاليف او خارجية مثل السياسيات النقدية للبنك المركزي المنافسة و كما تسعى الى تقييم مدى تأثيرها على الأداء المالي للبنك و بالتالي تقديم توصيات لتعزيز ربحية وكالة غرداية و ضمان استدامتها.

6- أسباب اختيار البحث:

هناك العديد من الأسباب والدوافع الاختيار موضوع نذكر منها:

- توافق الموضوع مع تخصص مالية المؤسسة
- مقارنة الجانب النظري بما هو موجود على المستوى العملي في المؤسسات الاقتصادية
- الأهمية الحيوية للقطاع المصرفي في الاقتصاد
- تغيرات تكنولوجية والتحديات الحديثة
- ندرة الدراسات المحلية في هذا المجال
- ملائمة الموضوع تخصصنا في اقتصاد النقد والبنك
- توفير البيانات المطلوبة من البنوك المحلية
- يعد من المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث

7- منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي حيث تم تحليل مؤشرات الربحية الأساسية مع دراسات متغيرات الداخلية والخارجية التي تحدد كفاءة الأداء المالي وتم الاعتماد على منهج وصفي في تقييم المفاهيم النظرية للهيكل المالي أما التحليلي لتحليل العوامل المحددة للهيكل المالي.

8- صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على المعلومات بحجة السرية البنكية
- تعدد المتغيرات المؤثرة في الربحية
- سوء استقبال وصعوبة الحصول على المعلومات من البنوك تحججا بالسرية المهنية حيث تم رفضي من قبلها.

- رفض البنوك العامة التعامل مع الطلبة
- محدودية الوصول للبيانات المالية الحقيقية
- ضيق الوقت المخصص لانجاز العمل

9- أهمية الدراسة

تكتسي دراستنا أهمية بالغة على عدة مستويات حيث تمكن من تحليل العوامل المؤثرة في الأداء المالي للبنك سواء الداخلية او الخارجية .
وتساهم دراستنا في تقديم واضحة للإدارة لاتخاذ قرارات استراتيجية بالإضافة الى ذلك تعد هذه الدراسة أداة قيمة للباحثين لفهم واقع القطاع المصرفي في المناطق الداخلية .

10 - حدود الدراسة:

الإطار المكاني: دراسة على القطاع المصرفي الجزائري العمومي بالتركيز على بنك الخارجي الجزائري BEA

الإطار الزمني: امتدت هذه الدراسة في مجملها من سنة 2020 إلى سنة 2022 وهذا في حدود ما توفرت لنا المعلومات الخاصة بالبنك.

الفصل الأول الاطار العام
للمحددات الربحية في البنوك
التجارية

المبحث الأول: المفاهيم النظرية ربحية البنوك التجارية

الربحية في البنوك التجارية تعبر عن قدرتها على تحقيق ارباح مستدامة من خلال انشطتها الرئيسية

المطلب الأول: الربحية مفاهيم أساسية

أن المجهودات التي تبذلها البنوك عبر مسيرها والقائمين عليها ما هو إلا بغية تحقيق جملة من الغايات ومن أهمها الربحية.

أولاً: مفهوم الربحية:

وضعت التعاريف عديدة للربحية يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

تعرف على أنها: تعكس زيادة الإيرادات عن التكاليف أو بعبارته أخرى مقدار الزيادة في الأصول عن الخصوم¹.

كما تعرف أيضاً: هي قدرة البنك على تحقيق زيادة في الأصول المستثمرة و الزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال باعتبارها تمثل الفرق بين النقد المدفوع على شراء عناصر الاستثمار المتمثلة الفوائد المدفوعة على الودائع وبين النقد المقبوض على بيع عناصر الاستثمار وهي القروض والتسهيلات الائتمانية المتمثلة الفوائد المقبوضة².

كما تعرف أيضاً: العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشآت والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح والربحية تعتبر هدفاً للمنشأة مقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية³.

وتعرف أيضاً على أنها: الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها على مالك المشروع في نهاية المدة دون أن تؤثر على رأس مال المستثمر⁴.

¹ بن سعدون سيف الدين ، مذكرة ماستر بعنوان اثر السيولة على ربحية في بنوك التجارية ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم تسيير ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، سنة 2018_2019 ، ص 20.

² طارق البشير جموم ، مقال العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية حسب العاملين فيها ، مجلة الريادة للبحوث و الانشطة العلمية ، العدد الثاني ، سنة 2021 ، ص 218

³ سعد حجاجي ، نور الهدى محمدي ، مذكرة اصرا ادارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية ، كلية علوم اقتصادية و تجارية و علوم تسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، سنة 2020 ، ص 7

⁴ شهاب الدين بن طوبولة ، مذكرة ماستر موازنة نمو المؤسسة بين هدفي السيولة و الربحية ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص 12-13

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن الربحية مقياس أساسي في الأعمال والتمويل يستخدم لتقديم قدرة الشركة أو المشروع على تحقيق الأرباح مقارنة تكاليف وإيرادات وتعتبر مؤشرا حيويًا على الصحة المالية والكفاءة التشغيلية يقاس بعدة مؤشرات .

ثانياً: أهداف الربحية:

اشرنا في السابق إلى أن الربحية هي الهدف الأساسي لجميع المنظمات الأعمال ومنه لتحقيق هذا الهدف تلجأ المؤسسة للتوفيق بين القرارات الاستثمار وقرارات التمويل التي سبق أن اتخذتها في الماضي أو تنوي اتخاذها في المستقبل وفيما يلي يوضح لكل من هذين القرارين:¹

1- **قرارات الاستثمار:** وهي القرارات تتعلق بكيفية استخدام المؤسسة الموارد المتاحة أو التي سوف تتاح لديها اصول متداولة او ثابتة ويظهر أثر قرارات الاستثمار في الربحية من خلال توزيع الأمثل للموارد المتاحة للمنظمة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات أو بدون مبالغة تؤدي الى تعطيل الموارد وشح يؤدي إلى تخفيض العوائد التشغيلية وذلك بشرط عدم الافراط والتفريط بهاتف السيولة الذي يؤدي الى خسارة والإفلاس.

2- **قرارات التمويل:** وهي القرارات المتعلقة بكيفية اختيار المصادر المتاحة أو التي سوف يتم الحصول عليها الخصوم وحقوق الملكية ويظهر أثر قرارات التمويل في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للمصادر المتاحة للمنظمة على مختلف أنواع الخصوم وحقوق الملكية بطريقة توازن بين التمويل المناسب في كل بند من بنود الخصوم وحقوق الملكية أو دون مبالغة تؤدي إلى زيادة التكاليف او شح يؤدي الى تخفيض العوائد التشغيلية وذلك بشرط عده عدم الافراط او التفريط بهدف الربحية الذي قد يؤدي الى خسارة او الإفلاس .

ثالثاً: أهمية الربحية:

الأرباح في البنك التجاري له عدة منافع منها²:

- الأرباح ضرورية لمقابلة المخاطر التي يتعرض لها البنك حتى يستطيع البقاء في دنيا الأعمال فهناك مخاطر كبيره ومتعددة منها مخاطر الائتمان الاستثمار مخاطر سعر الفائدة.....الخ.

¹ أن سعدون سيف الاسلام ، مرجع سبق ذكره ، ص 25

² نفس المرجع، ص20.

- الأرباح الضرورية لمالك المشروع حيث تزيد من قيمة ثرواتهم واستثماراتهم في المؤسسات البنكية والشركات.
- تقيس الأرباح المجهودات التي بذلت بصفة عامة حيث يمكن القول بأنها لقياس الأداء في الإدارة.
- تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنك والمستثمرين المرتقبين.
- تعطي مؤشرات قوية الجهات الرقابية بأن البنك يسير في الاتجاه الصحيح.
- الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل وذلك على ثلاثة وجوه
إعادة الاستثمار الأرباح بصفة مستمرة وهو أحد وسائل التمويل الذاتي
تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في البنك عند زيادة رأس ماله.
إعطاء المساهمة عائد مقبول على رأس ماله يزيد من ثقته في البنك الذي يساهم فيه .

رابعاً: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك:

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لأهدافها المتعلقة تعظيم ربحيتها العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية وتتنوع هذه العوامل بين عوامل داخلية وأخرى خارجية¹:

أ العوامل الخارجية: وتتمثل في:

- 1- **معدلات الفائدة:** تزداد ربحية البنوك التجارية كلما زادت معدلات الفائدة على القروض خصوصاً عندما تكون معدلات الفائدة على الودائع منخفضة بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش معدل الفائدة أو تؤدي معدلات الفائدة دوراً فاعلاً في التأثير في استثمارات البنوك وإن معظم الإيرادات البنوك التجارية هي عبارة عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة.
- 2- **السياسة النقدية:** تؤدي السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دوراً بالغ الأهمية في تأثير على سياسة بنوك تجارية فيما يتعلق بإرادة أصولها وخصومها.
- 3- **التشريعات القانونية والضوابط البنكية والظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والوعي البنكي.**

4- المنافسة.

ب- العوامل الداخلية: تتمثل في:

¹سعاد حجاجي، نور الهدى محمدي، مرجع سبق ذكره، ص7.

- 1- **هيكل الودائع:** تعطي الودائع للبنوك مرونة أكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الاجل نسبيا دون الاعتبار العامل السيولة في سبيل تحقيق ربحية أكبر وفي الوقت نفسه تؤثر تكلفة الودائع ايضا في ربحية البنوك تجارية لأنها تمثل الاعباء التي يتحملها البنوك في سبيل حصوله على الأموال.
- 2- **توظيف الموارد:** توجه البنوك تجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية إذ بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الأصول تزداد ربحية البنك التجاري كما أن الدخل المتولد عنهما يعد المصدر الأساسي لإيرادات البنوك خاصة الدخل المتولد من القروض أما توظيفات البنك في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة لأنها تعد من الأصول الغير مدرة للدخل وكذلك الامر بالنسبة الى النقدية لديها.
- 3- **ارباح وخسائر الاوراق المالية وأرباح أو خسارة القرض.**
- 4- **عمر البنك و عدد موظفيه و عدد فروعه.**
- 5- **حجم البنك و ادارته**
- 6- **السيولة**

خامسا: وسائل تعظيم الربحية

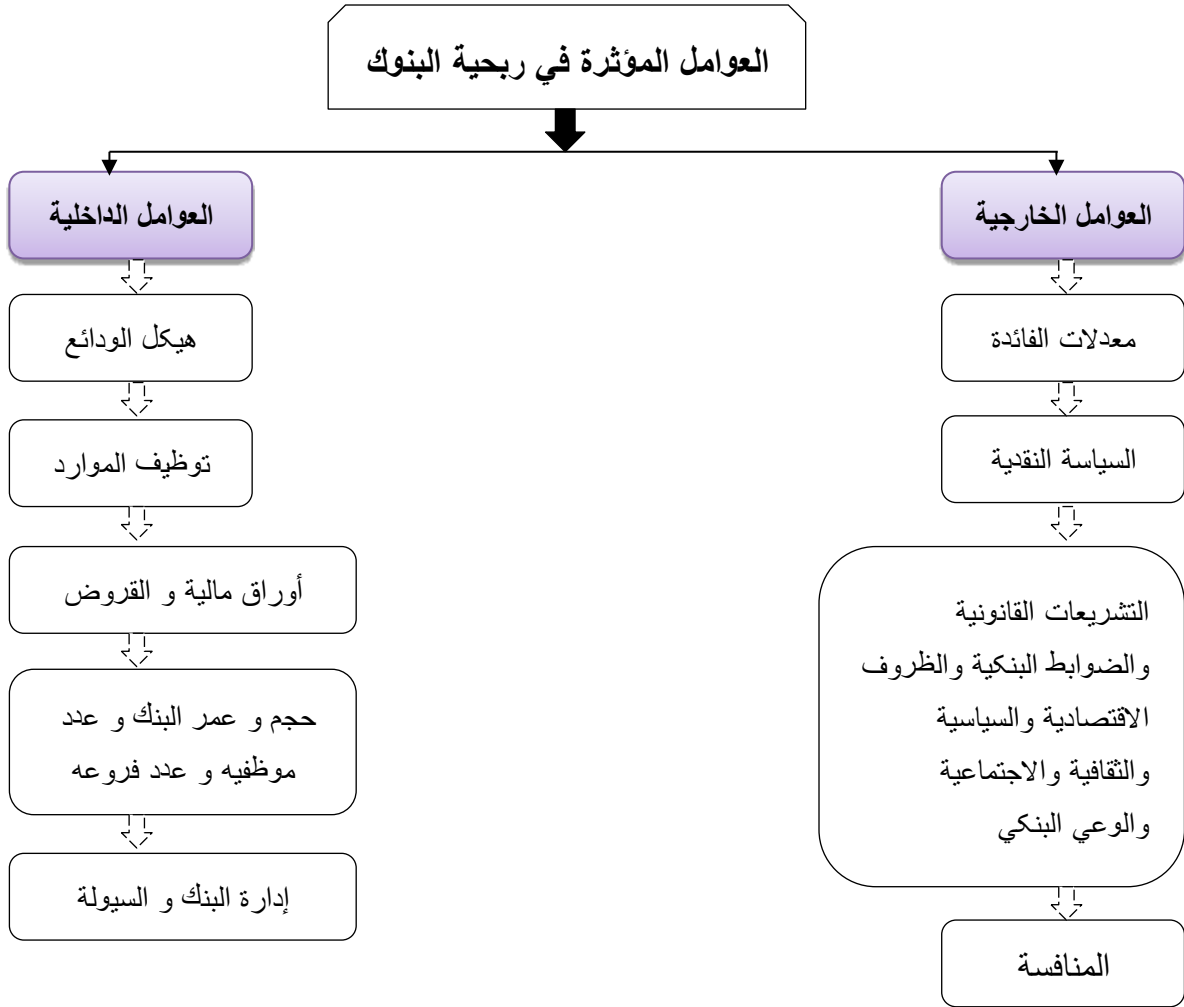
توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنك نذكر منها¹:

- 1- **البحث عن فرص جديدة يقدمها البنك في قطاعات وأنشطة جديدة أو في مناطق جغرافية جديدة او لعملاء جدد وخدمات جديدة للعملاء الحاليين.**
- 2- **رفع أسعار بعض الخدمات المصرفية التي تسمح التشريعات المصرفية بزياده ومن المعروف أن معظم الفوائد والعمولات موحدة بين البنوك إلا أن الممارسين غالبا ما يجدون لزيادة الإيرادات من هذا المدخل ولا سيما أن أسعار الفائدة مثلا لها حدين ويتوقف السعر على ظروف العميل والعملية.**
- 3- **الانتفاع الكامل الاموال والاصول المتاحة تحت تصرف البنك حيث ان بعض المهتمين بتحسين الربحية غالبا ما يركزون فقط على ترشيد الإنفاق ولكننا نواجه الانتباه الى أن تحسين الربحية يمكن أن يتم من خلال عدة مداخل زيادة الفرص الجديدة أو زيادة فئات فوائد والعملات واستخدام الأصول المتوفرة او حل الاستخدام.**

¹رضا طواهرية ، مذكرة ماستر تأثير الخدمات المصرفية الالكترونية على ربحية البنوك التجارية ، تخصص مالية و بنوك ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص 12-13

4- الضغط على النفقات في مجال من مجالات ولا سيما في مجال المصروفات العامة وهي التي تكون مجالا للإنفاق والرقابة.

الشكل رقم 01: يوضح العوامل المؤثرة في ربحية البنوك



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات اعلاه

المطلب الثاني: تحليل المحددات الربحية في البنوك التجارية

أولاً: الفرق بين الربح و الربحية

الربح والربحية مفهومان أساسيان في التحليل المالي، لكنهما يختلفان في الدلالة والاستخدام لدينا جدول يوضح الفرق بين الربح والربحية¹:

الجدول رقم 01: مقارنة بين الربح و الربحية

بند المقارنة	الربح	الربحية
التعريف	يعرف الربح بأنه رقم مطلق يحدده حجم الدخل أو الإيرادات الفائضة عن التكاليف والنفقات في شركة ما.	ترتبط الربحية بالربح كثيرا فالربحية عبارة عن معيار نسبي أو معدل يحدد نطاق أرباح المؤسسة بناءا على حجم النشاط التجاري تعدد الربحية مقياس الكفاءة الشركة وعن طريقها يتم تحديد مدى نجاح المؤسسة من فشلها في النهاية، وهي تمثل قدرة المؤسسة أو المؤسسة على تحقيق عائد عن طريق استثمار مواردها.
كيفية الحساب	يتم حساب الربح من خلال خصم إجمالي المصروفات من إجمالي الإيرادات والناتج هو الربح ويظهر هذا الناتج في بيان دخل المؤسسة وهو الهدف الرئيسي لأي شركة أنا كان نشاطها أو حجمها مثلا لو كانت الإيرادات 200 جنيه والنفقات 180 جنيه فان الربح هو 20 جنيه.	يتم حساب الربحية بالنسبة المئوية أو المعدل بين الربح والإيرادات، وبناءا على المثال السابق لو افترضنا أن الربح 200 جنيه فيمكن حساب الربحية بقسمة 20 على 200 مع الضرب في 100 ليكون الناتج 10 %
الاستخدامات	تستخدم الأرباح في الوقوف على	من أجل تحديد قيمة الاستثمار في الفوائد أداء

¹ زيراب عبد الله العوض بشير ، كتاب التكامل بين تطبيق نظام التكاليف المعيارية و نظام التكلفة على اساس النشاط و اثره على ربحية في سودان ، تخصص علم اجتماع ، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي ، جامعة السودان ، ص 156

و الفوائد	أداء المنشأة	المنشأة. المؤسسة لا يمكن للمستثمرين الاعتماد
• تحديد ملائمة حجم التكاليف لحجم الإنتاج واتخاذ القرارات المختلفة التي تؤدي لخفض التكاليف.	تسعير المنتجات، إحكام الرقابة.	على حساب الأرباح فقط بل يجب تحليل ربحية المؤسسة لقهم مدى كفاءتها في استغلال مواردها ومعرفة استثماراتها الأولية
تطوير نظم التكلفة وربطها بالأنشطة ومراجعة السياسات		من خلال مؤشر الربحية يتم تقييم بالأنشطة ومراجعة السياسات. جميع الاستثمارات وتحديد ومعرفة أي مشروع يسبب الفشل وأبها يستحق التطوير.
		مؤشر الربحية يمكن إدارة المؤسسة من وضع رؤية متكاملة للتكاليف مقابل مزايا احد المشروعات والعائد المستقبلي المتوقع منه.

المصدر: زيراب عبد الله العوض بشير ، كتاب التكامل بين تطبيق نظام التكاليف المعيارية و نظام التكلفة على اساس النشاط و اثره على ربحية في سودان ، تخصص علم اجتماع ، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي ، جامعة السودان ، ص 156

ثانيا: نسب المالية لربحية البنوك التجارية:1

1- نسب السيولة وتقيس مدى إمكانية البنوك التجارية على توفير النقد للإيفاء بالتزاماتها في وقت الاستحقاق عن طريق تحويل موجوداتها إلى سيولة خلال مدة محددة، أو من خلال تأمين قروض، وكل ذلك في سبيل ردف نشاطاتها بالموارد تباعاً، ناهيك عن ضرورة تجنبها مخاطر الوقوع في العسر المالي.

2- نسب الربحية: وتستخدم لبيان كفاءة الأنشطة التشغيلية وتقييم قدرتها على توليد الأرباح وتعظيمها، وبالتالي فإن هذه النسب يوضح من جانب آخر كفاءة الإدارة في استغلال أصول البنوك التجارية ومواردها المالية المستثمرة في مختلف العمليات التشغيل والمالية.

- 3- نسب الرفع المالي: والتي تعبر عن حجم المديونية ونسبتها، وهي من أهم المقاييس الرقابية التي تقيس التمويل الخارجي والداخلي للبنوك التجارية في وقت محدد، وأيضاً مدى اعتمادها على التمويل في تسديد التزاماتها من أجل الحفاظ على دورها المالي في محيط الأعمال.
- 4- نسب النشاط: وتدل هذه النسب على إمكانية البنوك التجارية في تحويل القيم لحسابات قائمة المركز المالي إلى سيولة نقدية أو إيرادات بيعية، كما أنها وسيلة مناسبة لقياس الأداء المالي قصير الأجل للبنوك التجارية في وقت محدد أو في فترة زمنية محددة.
- 5- نسب السوق: وهذه النسب هي الوسيلة لبيان تأثير أنشطة البنوك التجارية وعملياتها على أسعار الأسهم العادية، لأن الغاية الرئيسية للمساهمين المسؤولين لتلك البنوك هو تعظيم قيمة الثروة السوقية للأسهم.

ثالثاً: مؤشرات الربحية في البنوك التجارية:

تقيس مؤشرات الربحية مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح على المبيعات والموجودات وعلى حقوق الملكية (المساهمين)، لذا نجد أن نسب الربحية هي مجال اهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك، وهذه الربحية تتحول إلى مزايا للمودعين حيث تزيد من ثقتهم في البنك، كذلك فإن المقرضين يجدون منفعتهم إذا كانت نتائج أعمال البنك مرضية وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من المؤشرات نذكر منها:

1- معدل العائد على الاستثمار (Return on Investment)

يقيس هذا المعدل الفعالية الكلية للبنك في تحقيق الربح من خلال الاستثمارات والأصول المتاحة لديها. وكلما زاد هذا المعدل كلما كانت الربحية أكبر. وهذا المعدل مؤشر على الربحية الكلية للبنك ويحسب كالتالي:

يتكون إجمالي الاستثمار من رأس المال العامل + إجمالي الأصول طويلة الأجل، أو من مجموع حقوق الملكية + القروض طويلة الأجل. 2

$$\text{العائد على الاستثمار} = \text{صافي الربح} + \text{إجمالي الاستثمار}$$

2- معدل العائد على المبيعات هامش الربح (Profit Margin)

ويقيس هذا المؤشر صافي الدخل المحقق لكل وحدة نقدية من إجمالي الإيرادات كما يقوم هامش بقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب ، وذلك لأن صافي الدخل يساوي إجمالي الإيرادات مطروح منها المصروفات والضرائب وتحسب كالتالي:

$$\text{العائد على المبيعات (هامش الربح)} = \text{صافي الدخل} \div \text{إجمالي الإيرادات}$$

3- معدل العائد على إجمالي الأصول (Return on Total Assets)

وتعبر هذه النسبة عن قدرة البنك على استخدام أصوله في توليد الربح ، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة البنك في استغلال أصولها ، ويتم استخدام متوسط إجمالي الأصول عند حساب هذه النسبة (أصول أول المدة + أصول آخر المدة) ، ويجب مقارنة هذه النسبة مع متوسط النسب المحققة في كل القطاع وتحسب العلاقة كالتالي:

$$\text{العائد على إجمالي الأصول} = \text{صافي الربح} \div \text{إجمالي الأصول}$$

4- معامل الرفع المالي: EM

يعمل لصالح البنك حينما تكون الأرباح ايجابية، وفي نفس الوقت مقياس للمخاطرة لأنه يعكس حجم الأصول التي يمكن للبنك خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماته وتحسب العلاقة كالتالي:

$$\text{معامل الرافعة المالية} = \text{إجمالي الأصول} \div \text{حقوق}$$

5- معدل العائد على حقوق الملكية: 2 (Return on Equity)

وتعبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة ، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً وتحسب العلاقة كالتالي:

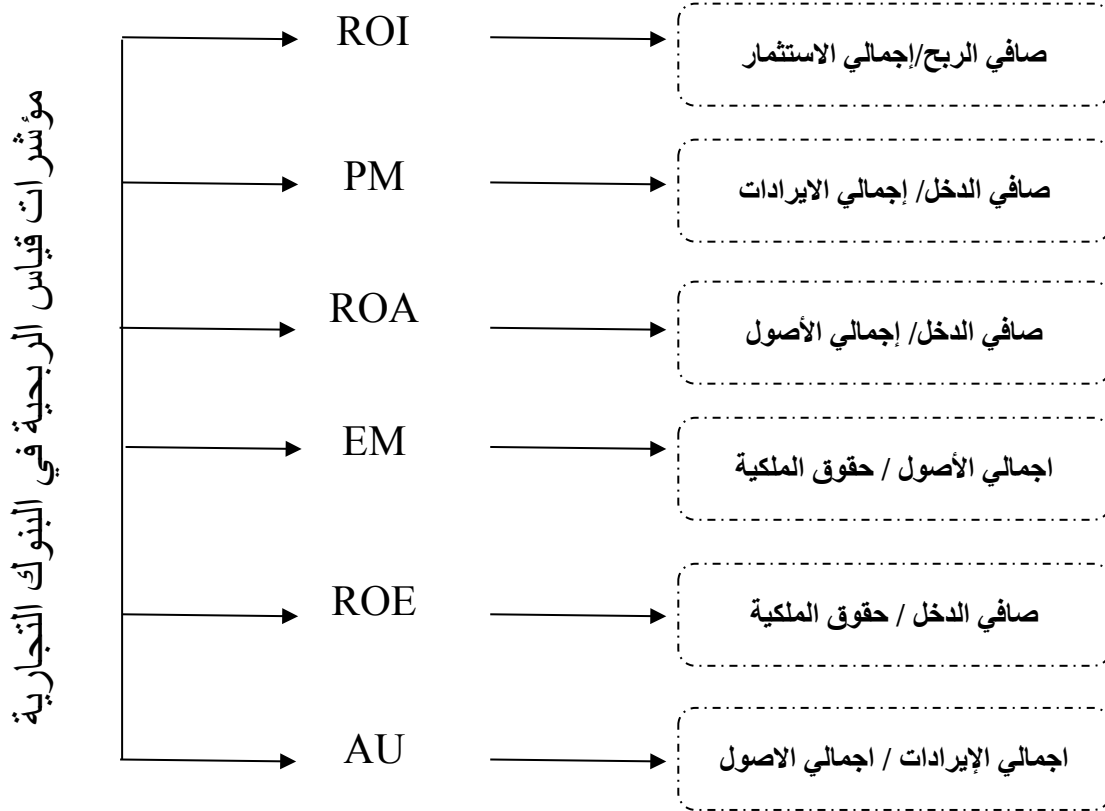
$$\text{معدل العائد على الحقوق الملكية} = \text{صافي الدخل} \div \text{حقوق الملكية}$$

6- معدل منفعة الأصول: AU

وتسمى استعمال الأصول، حيث يدل هذا المؤشر على الاستغلال أو الاستعمال الأفضل للأصول، أي إنتاجية الأصول وتحسب العلاقة كالتالي:

$$\text{معدل منفعة الأصول} = \text{إجمالي الإيرادات} \div \text{إجمالي الأصول}$$

الشكل رقم 02: يوضح مؤشرات قياس الربحية في البنوك



المصدر: من اعداد الطالبة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الربحية مؤشرا أساسيا لقياس كفاءة البنوك التجارية و قدرتها على تحقيق عوائد مستدامة و قد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحليل المحددات الداخلية و خارجية التي تؤثر على ربحية البنوك، على مستو هيكل المالي او البيئة الاقتصادية

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1- دراسة مقيص صبري (2012): مجلة الحقيقة بعنوان "محددات الربحية في البنوك التجارية " هدفت هذه الدراسة إلى تقسيم المحددات إلى محدّدات داخلية وأخرى خارجية، حيث اعتمدت قدرة البنوك في الوصول إلى تحقيق الربح وتعظيم الربحية على مدى تحديد تلك المحددات، وكذا قدرتها على وضع آليات وسياسات معينة بغرض التحكم بتلك المحددات كما بينت هذه الدراسة أهم مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية حسب الموضحين هما : معدل العائد على {ROA}، ومعدل العائد على حقوق الملكية (

{ROE} مع إجراء دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري للفترة 2006-2009 من خلال نموذج تحليل الانحدار والارتباط الخطي البسيط لتحديد أثر المحددات كمتغيرات مستقلة على ربحية البنوك التجارية كمتغير تابع أشارت النتائج إلى أن مؤشرات كان فيه النمو بصفة متزايدة وبشكل مستمر خلال فترة الدراسة مما يعني أن إدارة وتسيير العمليات البنكية كانت موفقة إلى حد كبير وتتمتع بدرجة مقبولة من الكفاءة .

2- دراسة : د/ تهتان موراو و أ / شروقي زين الدين 2014 العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الداخلية (السيولة القروض المديونية، حقوق الملكية، حجم البنوك، مصاريف الاستغلال العامة) على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر مقاسة بمعدل العائد على إجمالي الموجودات ROS ولتطبيق ذلك طبقا الباحثين نماذج (Panel Data) على عينة مكونة من خمسة بنوك تجارية عاملة في الجزائر خلال الفترة 2005 ، 2011 وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : تعتبر البنوك التجارية الخاصة أكثر كفاءة في تحقيق الأرباح مقارنة بالبنوك العمومية . لا توجد علاقة ارتباط معنوية إحصائية بين نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، حجم البنك إجمالي الأصول) ومعدل العائد على إجمالي الموجودات.

3- دراسة بن شنة (2018): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر عوامل نموذج CAMELS على مؤشرات الربحية تمثلها كل من معدل العائد على الأموال الخاصة والعائد على الأصول للبنوك التجارية الجزائرية، حيث اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 12 بنكا خلال الفترة: 2005-2014، وباستخدام نماذج بانل أشارت أهم نتائج الدراسة التطبيقية إلى أن كل من نسبة كفاية رأس المال نسبة جودة الأصول ونسبة جودة الإدارة تعتبر كعوامل مفسرة لربحية البنوك التجارية الجزائرية (العائد على الأموال الخاصة والعائد على الأصول) .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

1. دراسة Dimitry Sologoub 2006 هدفت الدراسة إلى توضيح كفاءة الأعمال المصرفية في أوكرانيا، وذلك من خلال دراسة محددات ربحية المصارف التجارية، حيث قام الباحث بتحديد ربحية المصرف على أنها دالة المحددات مختلفة مقسمة إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى

خاصة بالمصرف الحجم، الملكية نوعية القرض وملاءمة رأس المال المصاريف التشغيلية، وخصص الأصول السائلة)، والمجموعة الثانية خاصة بالصناعة أو المجال المصرفي (نسبة تركيز السوق) المجموعة الثالثة خاصة بعوامل الاقتصاد الكلي التضخم النمو الناتج المحلي الإجمالي، سعر الفائدة الحقيقي). وقد اشتملت الدراسة على بيانات أفضل ثلاثين مصرفا تجاريا في أوكرانيا للفترة 2002-2005، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن كلا من العوامل الخاصة بالمصرف والعوامل الخاصة بالاقتصاد الكلي وثيقة الصلة بتفسير فاعلية ربحية المصارف في أوكرانيا، وكان وضع حقوق ملكية المصرف على وجه الخصوص له تأثير جوهري على ربحية المصارف، فالمصارف الممولة بشكل جيد لها ربح أكثر، وهذه النتائج تؤكد على أهمية الرسملة للمصارف الأوكرانية؛ لتحقيق ربحية عالية، كما أن الكفاءة المتدنية للتكلفة تعد كذلك أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض ربحية المصارف الأوكرانية.

2. Adeus, S & Kolapo, F. Aluko, A. 2015 بعنوان محددات الربحية في (دراسة المصارف

التجارية في نيجيريا، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة محددات الربحية للمصارف التجارية في نيجيريا، وشملت عينة الدراسة 14 مصرفا تجاريا خلال الفترة (2000-2013)، تم التعبير عن (الربحية) المتغير التابع بمعدل العائد على الأصول (ROA) (بينما محددات الربحية) المتغيرات المستقلة، تم التعبير عنها بمجموعة من المتغيرات شملت متغيرات خاصة بالمصرف وأخرى متعلقة بالاقتصاد ككل، واستخدام الباحث في هذه الدراسة نموذج الانحدار ذو الأثر الثابت والأثر المتغير لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج المرجوة من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن أهم محددات الربحية في المصارف التجارية عينة البحث (جودة الأصول، كفاءة الإدارة والنمو الاقتصادي)، إذ كانت هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية ترتبط بعلاقة عكسية مع الربحية المصرفية سواء في النموذج ذي الأثر الثابت أو النموذج ذي الأثر المتغير.

3. دراسة Jigeer & Koroleva 2023، The Determinants of Profitability in the

:City Commercial Banks: Case of China

4. واستخدمت هذه الدراسة نماذج البيانات المقطعية (Panel Data)، وذلك لمعرفة أثر العوامل الداخلية والخارجية على ربحية البنوك التجارية في الصين، خلال الفترة الممتدة من (2008-2020م). وتكونت عينة من (16) بنكا تجارياً.

5. ومن نتائج هذه الدراسة أن لحجم البنك أثراً سلبياً ومعنوياً على ربحية البنوك، وأن نسبة الودائع إلى القروض لها أثر معنوي وإيجابي المقاس بالعائد على حقوق الملكية، وليس لها أثر على الربحية المقاسة بالعائد على الموجودات، بينما نسبة كفاية رأس المال لها أثر إيجابي ومعنوي على ربحية البنوك المقاسة بالعائد على الموجودات وأثرها معنوي وسلبى على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية، وأن متغيرات جودة الائتمان والكفاءة التشغيلية لهما أثر معنوي وسلبى على الربحية، بينما المتغيرات المتعلقة بالنواتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم أثرها على ربحية البنوك التجارية المقاسة بالعائد على الموجودات، والعائد على حقوق الملكية، بينما متغير السيولة ليس له أثر على ربحية البنوك.

المطلب الثاني مقارنة الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة والتي بلغت سبع دراسات تعتبر هذه الدراسات السابقة أساس بناء الموضوع بحثنا من خلال هذا نأتي إلى التعليق عليها بإبراز أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها من خلال الجدول التالية:

جدول رقم : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة (مقيم صبري 2012) الجزائر	-تحتوي هذه الدراسة على منهج مماثل معارستنا منهج الوصفي التحليلي ناقشنا الدراستين العوامل - الداخلية المؤثرة على اداء البنك -كلتا الدراستين حللت مؤشرات الربحية RoA و RoE كمؤشرين رئيسيين	-تختلف دراستنا مع الدراسة محل المقارنة من حيث حدود الدراسة حيث ركزت دراستنا على بنك واحد bea غرداية ، بينما دراسة مقيم حللت بنك واحد لكن في سياق اوسع -دراستنا اضافت نسب السيولة و الملاءة و العائد على المبيعات ، بينما دراسة مقيم لم تطكرها -اختلاف الفترة الزمنية دراستنا 2022/2020 مقابل دراسة 2009/2006

	و ركزت على بنك واحد .	
دراسة (تهنان موراد و اشرفي زين الدين) 2014	- تحتوي الدراستين على بيانات البنوك التجارية الجزائرية و تم حساب نسب السيولة و الملاءة و اهتمتا بتحليل مؤشرات الربحية مثل عائد على الأصول	- اولا اختلفت هذه الدراسة مقارنة بالدراسة في حدود الدراسة حيث ركزت دراستنا على بنك الجزائري الخارجي بينما الدراسة شملت خمس بنوك . -دراستنا تناولت العائد على مبيعات بينما دراسة لم تذكر هذا المؤشر - □ - اختلاف الفترة الزمنية دراستنا 2022/2020 و دراسة 2011/2005
دراسة (بن شنة) 2018	كلتا الدراستين اهتمت بمؤشرات الربحية Roa و RoE مناقشة الدراستين جودة الاصول و الملاءة البنكية و كلتا الدراستين اعتمدت على بيانات بنوك جزائرية	-تختلف دراستنا مع الدراسة محل المقارنة حيث الدراسة استخدمت نموذج CAMLES بينما دراستنا لم تستخدم اي نموذج - دراستنا اقتصرت على بنك واحد بينما دراسة شملت 12 بنكا و اختلاف الفترة الزمنية دراستنا 2022/2020 الدراسة 2015/2014

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الأدبيات النظرية حتى تطرقنا في القسم الأول المفاهيم الأساسية عن ربحية في البنوك التجارية أما في القسم الثاني قمنا بالتطرق الى مؤشرات ونسب قياس ربحية وقياس كل مؤشر على حده وايضا قمنا بالمقارنة بين الربحية و الربح.

أما في القسم الثالث تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة قمنا بمقارنتها مع دراسة حاليا من حيث منهج ومتغيرات ومكان الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات
الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي
الجزائري BEA ولاية غرداية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل السابق المفاهيم الأساسية لمحددات الربحية في البنوك التجارية، وأبرز مؤشرات قياسها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، سننتقل في هذا الفصل إلى *الجانب التطبيقي من خلال تحليل واقع أداء البنوك التجارية في ولاية غرداية .

وذلك بهدف *ربط الإطار النظري بالواقع من خلال هذه الدراسة التطبيقية، سنحاول **تحليل البيانات المالية* للبنك، وقياس *أثر العوامل الداخلية والخارجية* على أدائه الربحي، العملي**، والوصول إلى نتائج ملموسة تعكس تأثير العوامل المختلفة على ربحية البنوك التجارية

- المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي.

- المبحث الثاني: البنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية-

المبحث الاول : تقديم بنك الجزائر الخارجي

إن بنك الجزائر الخارجي من أهم أعمدة النظام المصرفي الجزائري التي لعبت دورا كبيرا في تطوير الحركة الاقتصادية في البلاد، من خلال نشاط وكالاته في كامل التراب الوطني، والذي يكون مراقبا مركزيا من طرف البنك الأم حتى يتسنى له توزيع خدماته على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في الداخل والخارج، حيث له مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي لماله من وظائف وخدمات وأنشطة متنوعة في تمويل الاقتصاد.

وقد خصصنا هذا المبحث لدراسة البنك بصفة عامة وسنتطرق من خلاله إلى نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي، نشاطاته، أهدافه ومهامه.

المطلب الاول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي

أولا: نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي:

• نشأة بنك الجزائري:

تأسس البنك الجزائري الخارجي بموجب الأمر رقم 67/2004، المؤرخ في جمادي الثانية 1387 هـ، الموافق ل 01 أكتوبر 1967م على شكل شركة وطنية اقتصادية، مهمتها الأولى تتمثل في التسهيل والتطوير في إطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، وقد احتوى على كل أصول:

- القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967
 - الشركة العامة في تاريخ 31 ديسمبر 1967
 - بنك بار كلاي المحدد في تاريخ 30 أبريل 1968
 - قرض الشمال في تاريخ 31 ماي 1968
 - البنك الصناعي الجزائري والبحر الأبيض المتوسط BIAM ، في تاريخ 31 ماي 1968
- ولم يعرف بنك الجزائر الخارجي الاستقرار إلا ابتداء من 01 جوان 1968 برأس مال يقدر ب 20 مليون دينار جزائري.

إن إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية والتحويلات العميقة المتخذة من طرف السلطات العمومية خلال الثمانينات أدى إلى تحول بنك الجزائر الخارجي إلى مؤسسة ذات أسهم وفق قانون 06/88 المؤرخ في 12

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

جانفي 1988 حاملا استقلالية المؤسسات ورأس مالها قدر ب 1 مليار دينار جزائري والذي قسم إلى 160 سهم، وفي سنة 1996 أصبح رأس مالها 5.6 مليار دينار جزائري.

وقد توسعت عمليات البنك منذ 1970 حيث لديه حسابات الشركات الكبرى مثل: سوناطراك، النقل الجوي، فالبنك هو الذي يمدّها بالقروض ويتعامل معها حسب نظامه.

أما في سنة 2011 فقد عرفت تجديد في هيكل البنك، حيث تم إنشاء أول وكالة بخدمة حرة Libre service تتموقع بديدوش مراد الجزائر وسط، وقد تم رفع رأسمالها إلى 76 مليار جزائري.

المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)

لدى البنك الخارجي الجزائري عدة وكالات وفروع وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى الوكالة المستقبلية، من خلال تعريفها وهيكلها التنظيمي ودور مختلف مصالحها و البيئة العملية لها.

• نبذة عن الوكالة البنكية غرداية (028) وهيكلها التنظيمي

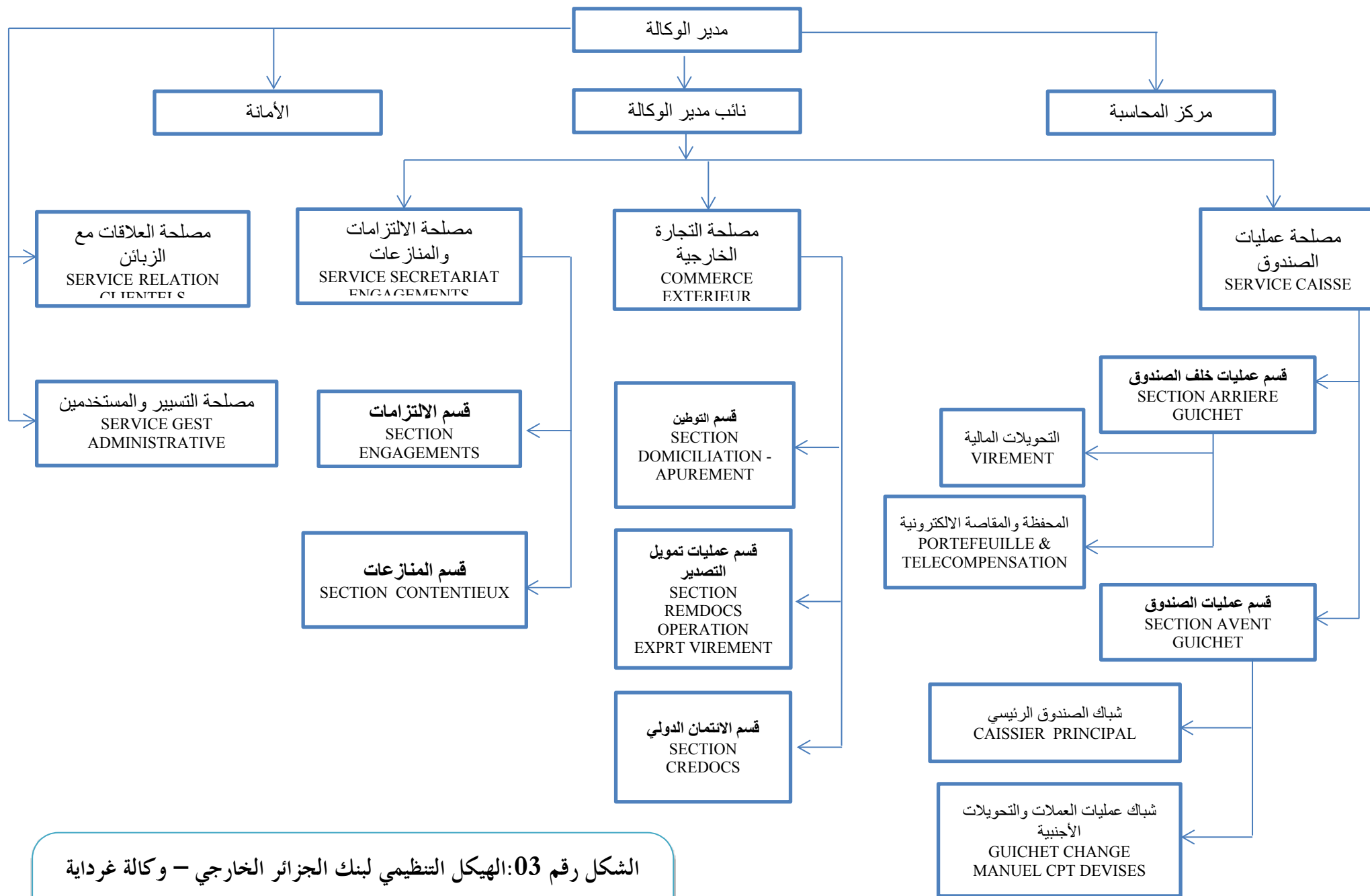
كما رأينا سابقا لبنك الجزائر الخارجي مجموعة من الوكالات، وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية معينة ووكالة غرداية (028) هي واحدة من بين الوكالات التسعة التابعة للمديرية الجهوية الجنوب ورقلة. بهدف توسيع الشبكة البنكية وخدمة الزبائن المتواجدين بولاية غرداية باعتبارها الوكالة الوحيدة في هاته الولاية، وتقع في

مكان استراتيجي بقلب الولاية، وتتمثل مهامها الرئيسية فيما يلي:

- تسير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية.
- إنشاء، تحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات.
- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع الزبائن سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية.
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

- تسوية الشيكات.
 - العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
 - العمليات المتعلقة بتحويل العملات.
- ونشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم، تنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة، ينوب عنه نائبه (نائب المدير) الذي يتولى إعداد الميزانية المتوقعة للوكالة، التسيير الإداري لموظفي الوكالة، ويسعى إلى المحافظة على وثائق الوكالة، وكذا السهر على التسويات المختلفة في الوقت المناسب، والشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي للوكالة.



الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية

- 028

المصدر: معلومات متحصل عليها من وثائق الوكالة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

المبحث الثاني: البنك الجزائري الخارجي وكالة غرداية

المطلب الأول: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية ومهامه

أولاً: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

تتمثل أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية في:

- إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري لتحقيق التنمية الاقتصادية؛
- توفير مناصب شغل من خلال تقديم عروض للشباب في إطار تشغيل الشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة أو الإنقاص من حدتها؛
- نشر الوعي الادخاري لتحقيق أكبر مصدر للتمويل؛
- ضمان حسن سير الخدمات البنكية التي يقدمها البنك للزبائن ومحاولة تطويرها، وتقديم تحفيزات للزبائن وهذا لتحسيسهم بالأمان والراحة ، وكذا لجلب زبائن آخرين.

المهام: مهام بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

للبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية عدة مهام وهذا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

- على الصعيد الداخلي:

- تلقي ودائع تحت الطلب أو ودائع أجل من أشخاص طبيعيين (أفراد) أو أشخاص معنويين؛
- تقديم قروض قصيرة ومتوسطة الأجل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين.

- على الصعيد الخارجي:

تتمثل مهمته الرئيسية في تسهيل وتطوير الروابط والعلاقات الاقتصادية الجزائرية بالبلدان الأخرى في إطار السوق، من خلال تشجيع العمليات التجارية مع الخارج بتمويل القطاع العام والخاص، وتقديم الضمانات اللازمة والتأمينات للمصدرين والمستوردين، بالإضافة إلى المهام التالية:

- توفير خدمات مركزية للمؤسسات الجزائرية وتزويدها بالمعلومات التجارية الدقيقة التي تمكنها من بيع منتجاتها في أحسن الظروف؛
- القيام بعمليات الصرف والتحويلات؛
- مساعدة وترقية التصدير للمنتوجات المصنعة؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

تشجيع الاستثمار في المواد الأولية المتوقعة للمشاريع العامة والتي تخص مختلف النشاطات المتعلقة بالصناعات الغذائية، وكذا الصناعات الحديثة والميكانيكية والبتروكيماوية

المطلب الثاني: دراسة ميدانية للمحددات الربحية في بنك الخارجي الجزائري غرداية للفترة 2022_2020

اولا: إطار الدراسة وأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا للبنك الخارجي الجزائري على دراسة وتحليل مؤشرات الربحية وقمنا بدراسة متغيرات داخلية وخارجية للبنك

1- المتغيرات التابعة :

تمثل المؤشرات الربحية التي نريد تفسيرها و تحليل تأثير العوامل عليها و تتمثل في العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية و العائد على المبيعات و بعض النسب التي تناولناه

2- المتغيرات المستقلة :

تتمثل في العوامل المؤثرة على الربحية و تنقسم الى عوامل داخلية خاصة بالبنك و عوامل خارجية متمثلة في :

- العوامل الداخلية : كفاءة الإدارة / جودة الأصول / هيكل راس المال / حجم الودائع
 - العوامل الخارجية : السياسات النقدية / المنافسة في القطاع المصرفي / العوامل الجغرافية
- ...

3 - منهجية التحليل : تحليل النسب المالية

-العائد على الاصول (ROA)

-العائد على حقوق الملكية (ROE)

-العائد على هامش الربح

4- منهجية جمع البيانات:

-القوائم المالية للبنك الخارجي الجزائري (2020 - 2022)

-تقارير الجهات الرقابية

-الدراسات سابقة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

- جدول حسابات النتائج.

ثانيا: تحليل مؤشرات قياس الربحية في البنك الخارجي للفترة (2020-2022)

تعد المؤشرات قياس الربحية من الادوات الاساسية التي تعتمد عليها الادارة المالية في البنك الخارجي

الجزائري، قمنا بإعداد الجدول التالي لحساب المؤشرات التالية :

الجدول رقم 2: يوضح قياس العائد على اجمالي الاصول في البنك الخارجي للفترة

:2022_2020

2022	2021	2020	السنوات
0.93%	1.72%	2.18%	نسبة
			عائد على اجمالي الأصول ROA

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على قوائم مالية للبنك.

من خلال الجدول نلاحظ قياس نسب الربحية اعتمادا على المؤشرات التالية:

-عائد على اجمالي الاصول RoA

سنة 2020 الى غاية 2022 نلاحظ تباين حيث كانت النسبة مرتفعة في السنة الاولى و يشير الى ان البنك حقق ربحا قدره 2.18% اما في سنة 2021 بلغت 1.72% و سنة 2022 انخفاض خطير في كفاءة البنك في تحقيق الارباح من الأصول.

الجدول رقم 3: يوضح قياس العائد على اجمالي المساهمين في البنك الخارجي للفترة

:2022_2020

2022	2021	2020	السنوات
9.04%	16.04%	14.01%	نسبة
			عائد على حقوق الملكية ROE

من خلال الجدول نلاحظ قياس نسب الربحية اعتمادا على المؤشرات التالية:

-عائد على حقوق الملكية ROE:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

تمثل هذه النسبة العائد على الاموال التي استثمرها المساهم حيث سنة 2020 بلغت 14.01% بالنسبة الى سنة 2021 ارتفعت الى 16.04% نلاحظ ارتفاع كبير في حقوق الملكية مقارنة بسنة 2022 بلغت 9.04 % . انخفضت بنسبة تزيد عن 7% و هو ما يفسر على وجه الخصوص زيادة النفقات التي يتحملها البنك

الجدول رقم 4: يوضح قياس العائد على هامش الربح في البنك الخارجي الجزائري للفترة 2022_2020:

2022	2021	2020	السنوات
1.88%	1.54%	1.92%	نسبة
			عائد على مبيعات (هامش الربح) PM

من خلال الجدول نلاحظ قياس نسب الربحية اعتمادا على المؤشرات التالية:

عائد على هامش الربح: PM

نلاحظ انخفاض تدريجي من 1.92% سنة 2022 الى 1.54% سنة 2021 و تعاف طفيف الى 1.88% سنة 2022 نلاحظ ان هامش الربح ضعيف اقل من 2%.

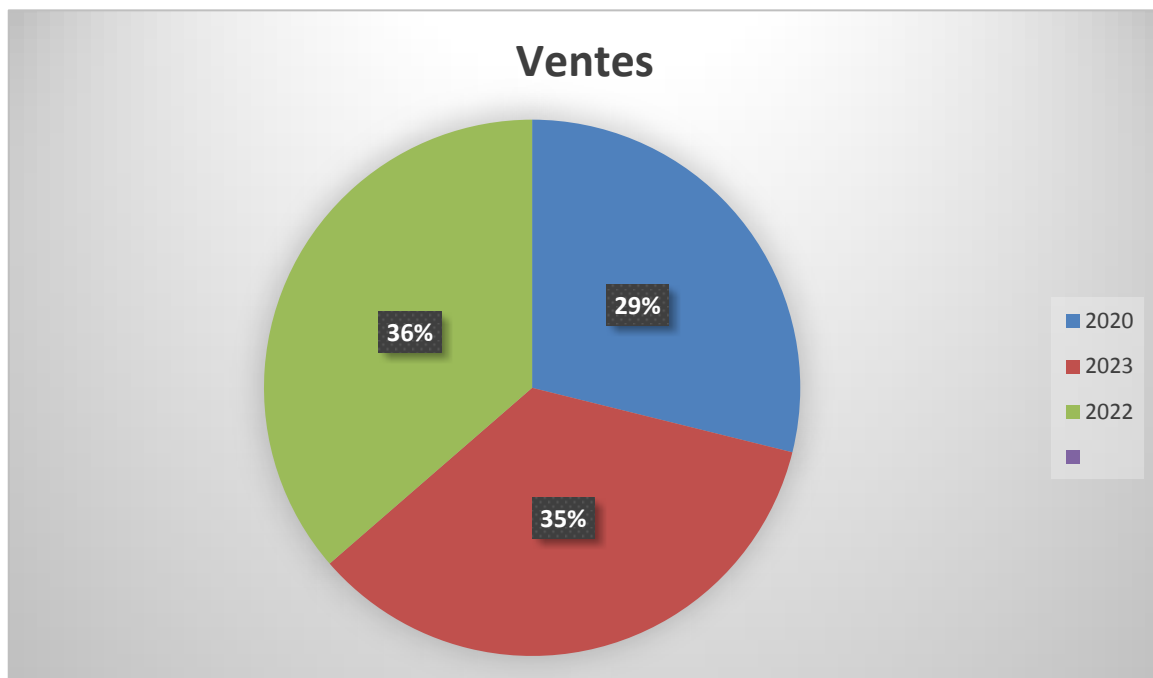
الجدول رقم 5: يوضح قياس نسبة الملاءة البنكية في البنك الخارجي الجزائري للفترة 2022_2020:

2022	2021	2020	السنوات
29.64%	28.32%	23.52%	نسبة
			نسبة الملاءة البنكية

نلاحظ من خلال الجدول:

هناك ارتفاع تدريجي بنسبة 23.52% سنة 2020 إلى 28.32% سنة 2021 ارتفاع النسبة بمقدار 4.8 نقطة مئوية نمو سريع و بين 2021 و 2022 تباطأ إلى 1.32 نقطة مئوية ، مما قد يشير إلى استقرار أو تأثير عوامل خارجية تشير تحسن سنة 2020 و 2021 إلى قدرة البنك على مواجهة المخاطر و الارتفاع الكبير تعافي القطاع المصرفي من آثار جائحة كوفيد 19- او اجراءات تعزيز رأس المال و تباطؤ النمر سنة 2021_2022 و سبب استنفاد بعض المصادر لتعزيز الملاءة او تغير سياسات بنك المركزي .

الشكل رقم 04 قياس نسبة الملاءة البنكية للفترة 2020 الى 2022



المصدر من اعداد الطالبة بناء على قوائم مالية للبنك BEA

الجدول رقم 6: يوضح قياس نسبة السيولة البنكية في البنك الخارجي للفترة 2020_2022:

2022	2021	2020	السنوات
			نسبة
%2.68	%2.34	%0.85	نسبة السيولة

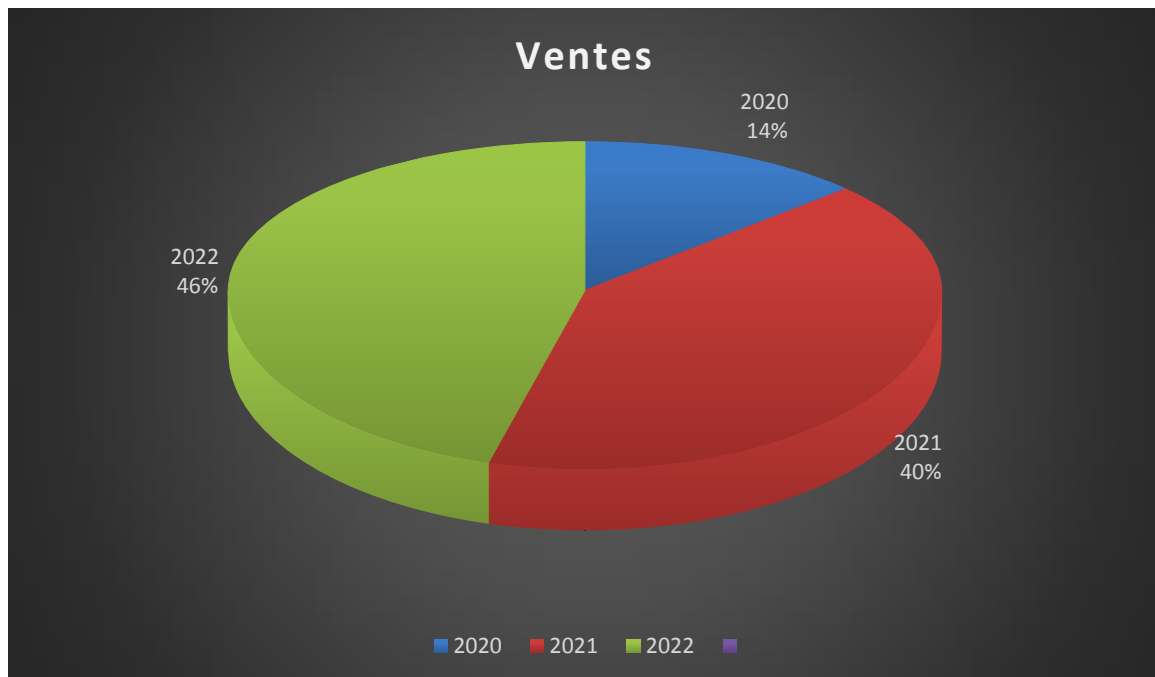
نلاحظ من خلال الجدول:

النسبة المنخفضة سنة 2020 مما يشير إلى ضغوط السيولة بسبب جائحة أو صعوبات في الاقتراض قصير الاجل ، هناك زيادة كبيرة في السيولة بين 2020 و 2021 ارتفاع بمقدار 1.49 نقطة مئوية حيث كان

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

هناك تحسن حاد بسبب سياسات نقدية او تحسن في ودائع العملاء ، ثم تباطأ النمو بين 2021 و 2022 ارتفاع بمقدار 0.34 نقطة مئوية فقط، تم الاستمرار التحست لكن بوتيرة ابطأ بسبب استقرار السياسات النقدية بعد التعافي من الجائحة و زيادة الطلب على الإتمام مما ابطأ تراكم السيولة .

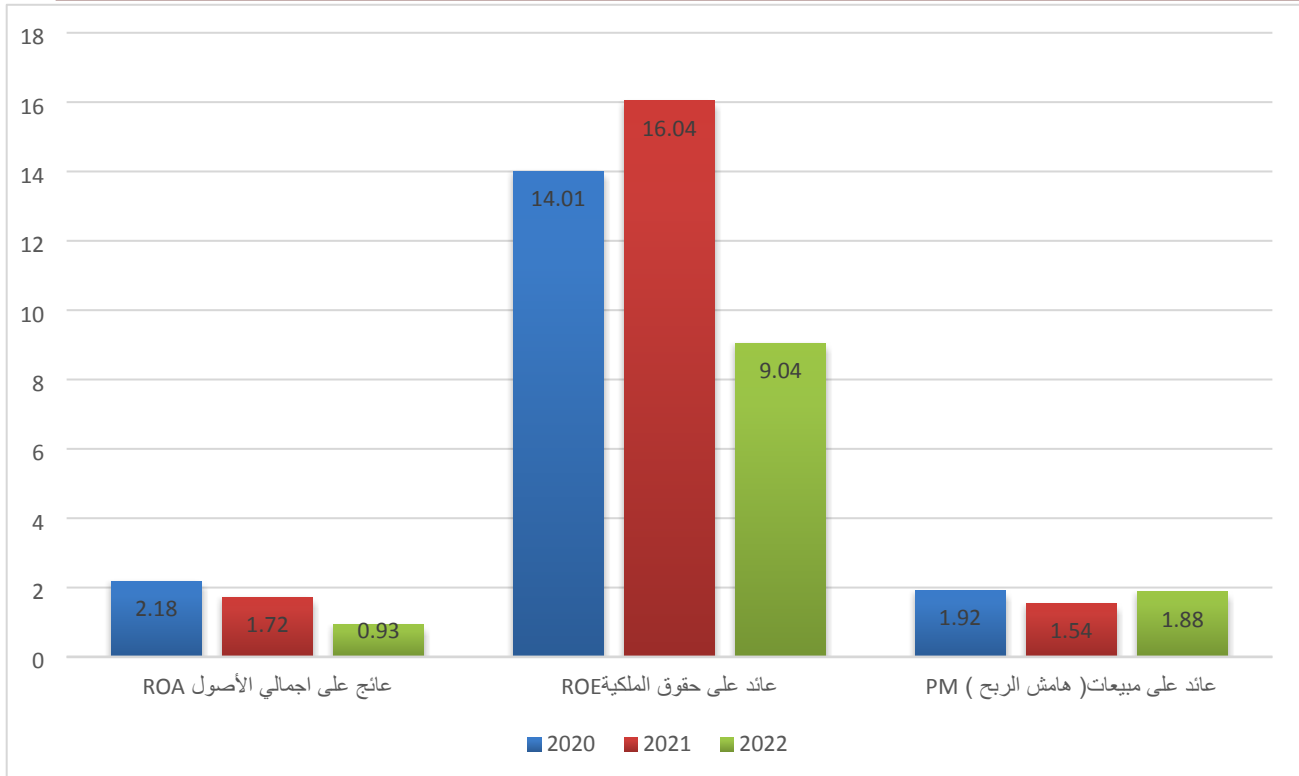
الشكل رقم 05 قياس نسبة السيولة bea للفترة 2020 الى 2022



من اعداد الطالبة بناء على قوائم مالية من بنك BEA

الشكل رقم 06: مؤشرات ربحية البنك BEA لفترة 2020 الى 2022

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على القوائم المالية للبنك BEA

المطلب الثالث: نتائج مقابلة مع مدير البنك الخارجي وكالة غرداية

في إطار هذه الدراسة التطبيقية، تم إجراء مقابلة مباشرة مع مدير البنك الخارجي السيد عمار الشحمة يوم

2025/05/14 على الساعة 00:14، وذلك بغرض جمع معطيات نوعية تدعم الجانب النظري للدراسة

حيث تم طرح مجموعة من الاسئلة لاستكشاف آرائه حول:

السؤال 1: هل توجد استراتيجية محددة يتبعها البنك لتحسين ربحيته؟

الإجابة:

يعمل بنك الجزائر الخارجي (BEA) وفق استراتيجيات متعددة تهدف إلى تحسين ربحيته وضمان استدامته

المالية. تشمل هذه الاستراتيجيات:

• تنويع المنتجات والخدمات:

يسعى البنك إلى توسيع مجموعة المنتجات المصرفية المقدمة، بما في ذلك الحسابات الجارية،

وحسابات التوفير، والودائع لأجل، بالإضافة إلى تطوير خدمات رقمية تلبي احتياجات العملاء. كما

يقدم حلول تمويلية متخصصة مثل القروض العقارية وقروض الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم

في تنويع مصادر الإيرادات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

• تحسين جودة الخدمة:

يحرص البنك على تدريب موظفيه بانتظام لرفع كفاءتهم في التعامل مع العملاء. كما يعزز تجربة العملاء من خلال الخدمات المصرفية الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية التي تسهل العمليات المصرفية.

• التوسع الجغرافي:

يفتح البنك فروعاً جديدة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والأسواق الواعدة، مع زيادة التركيز على العمليات الدولية من خلال تمويل التجارة الخارجية وتقديم خدمات الاعتمادات المستندية.

• إدارة المخاطر بفعالية:

يعتمد البنك سياسات صارمة لإدارة المخاطر المتعلقة بالائتمان، السيولة، وأسعار الصرف. كما يعزز نظم الرقابة الداخلية لضمان الامتثال للمعايير الدولية والمحلية.

• التحول الرقمي:

يستثمر البنك في تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لتسهيل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والتطبيقات الذكية، ويعتمد الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات العملاء وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

• تحسين كفاءة التشغيل:

يطبق البنك برامج لترشيد النفقات التشغيلية، بما في ذلك تحسين عمليات العمل وأتمته بعض المهام الروتينية، ويعزز الإنتاجية من خلال تطوير النظام الداخلي وتبسيط الإجراءات.

• تعزيز علاقات العملاء:

يبنى البنك علاقات طويلة الأمد مع العملاء الكبار والمؤسسات الحكومية لتحقيق استقرار الإيرادات، ويقدم برامج ولاء للعملاء المميزين وحوافز للحفاظ على ولائهم.

السؤال 2: ما هي أهم المحددات التي تؤثر على ربحية البنك؟

الإجابة:

تتعدد المحددات التي تؤثر على ربحية بنك الجزائر الخارجي، ومن أهمها:

1. أسعار الفائدة:

تؤثر تقلبات أسعار الفائدة على إيرادات القروض وتكلفة الودائع، حيث تؤدي زيادة أسعار الفائدة إلى رفع تكلفة التمويل وانخفاضها يعزز هامش الربح.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

2. مستوى السيولة:

يحدد قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته ودعم عملياته اليومية، فارتفاع السيولة يزيد من الأمان المالي لكنه يقلل من العائد.

3. إدارة المخاطر:

تشمل مخاطر الائتمان، السوق، التشغيل، والسيولة. إدارة المخاطر بفعالية تقلل من خسائر البنك وتعزز ربحية العمليات.

4. كفاءة التشغيل:

تعكس نسبة المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات، حيث كلما كانت الكفاءة أعلى، زادت الأرباح الصافية.

5. التنظيم والرقابة:

الالتزام بالقوانين المصرفية والمعايير الدولية يؤثر على تكلفة الامتثال والقدرة التنافسية للبنك.

6. الوضع الاقتصادي العام:

يعتمد أداء البنك على استقرار الاقتصاد المحلي والعالمي، حيث تؤثر الأزمات الاقتصادية سلباً على طلب العملاء وملاءة البنك.

7. التكنولوجيا والابتكار:

الاستثمار في التحول الرقمي يرفع من كفاءة العمليات ويسهم في جذب عملاء جدد وتحسين الخدمات.

السؤال 3: كيف أثرت الأزمات الاقتصادية كجائحة كورونا وأزمة أسعار النفط على ربحية البنك خلال

الفترة 2020-2022؟

الإجابة:

أثرت الأزمات الاقتصادية التي شهدتها الفترة 2020-2022 بشكل ملحوظ على ربحية بنك الجزائر

الخارجي:

• جائحة كورونا: (COVID-19)

تسببت في انخفاض النشاط الاقتصادي بسبب الإغلاقات والإجراءات الاحترازية، مما أدى إلى تراجع

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

الطلب على القروض وزيادة حالات التعثر في السداد. كما ارتفعت المصاريف التشغيلية المتعلقة بحماية الموظفين والعملاء.

• أزمة أسعار النفط:

تأثرت الجزائر بشكل مباشر نظراً لاعتماد اقتصادها على النفط، حيث أدى انخفاض أسعار النفط إلى تقليل السيولة المحلية وزيادة مخاطر الائتمان، خاصة في قطاع الطاقة. كما تأثرت إيرادات البنك من التمويلات المقدمة للشركات المرتبطة بهذا القطاع.

السؤال 4: ما هو دور حجم البنك (إجمالي الأصول) في تحديد مستوى ربحية بنك الجزائر الخارجي؟
الإجابة:

يلعب حجم البنك، ممثلاً في إجمالي الأصول، دوراً محورياً في تحديد ربحية بنك الجزائر الخارجي، وذلك للأسباب التالية:

1. زيادة قدرة الإقراض:

كلما زاد حجم الأصول، زادت قدرة البنك على تقديم القروض وتمويل المشاريع، مما يساهم في رفع الإيرادات من الفوائد. على سبيل المثال، سجل بنك الجزائر الخارجي نمواً في إجمالي الأصول بنسبة 8.5% خلال الفترة 2019-2022، مما ساعد في توسيع قاعدة العملاء وزيادة محفظة القروض.

2. تنويع مصادر الإيرادات:

يسمح حجم الأصول الكبير للبنك بالاستثمار في قطاعات متعددة وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على قطاع واحد.

3. الاستفادة من اقتصاديات الحجم:

كلما زاد حجم العمليات، تقل التكلفة التشغيلية لكل وحدة مما يعزز هوامش الربحية.

4. زيادة الثقة والسمعة:

البنوك ذات الأصول الكبيرة تحظى بثقة أكبر من العملاء والمستثمرين، مما يساعد في جذب المزيد من الودائع بأسعار تكلفة تمويل أقل.

- وفق تقرير البنك المركزي الجزائري لعام 2022، بلغ إجمالي أصول بنك الجزائر الخارجي حوالي 1.2 تريليون دينار جزائري، بزيادة قدرها 8.5% مقارنة بعام 2019.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

- ارتفعت نسبة القروض إلى إجمالي الأصول من 45% إلى 50% في نفس الفترة، مما يعكس توسيع عمليات الإقراض.

السؤال 5: هل يمكن للبنك الاعتماد أكثر على الدخل غير الفائدة لتعزيز ربحيته في المستقبل؟

الإجابة:

نعم، يمكن لبنك الجزائر الخارجي تعزيز ربحية البنك من خلال زيادة الاعتماد على الدخل غير الفائدة، خاصة في ظل تقلبات أسعار الفائدة والتحديات الاقتصادية.

- مصادر الدخل غير الفائدة:

تتضمن العمولات والرسوم المصرفية، الخدمات الاستشارية، إدارة الأصول، ورسوم خدمات الدفع والتحويل.

- فوائد تعزيز الدخل غير الفائدة:

يقلل من الاعتماد على الإيرادات من الفوائد التي تتأثر بالسياسات النقدية وتقلبات السوق، مما يوفر استقراراً مالياً أكبر.

- مبادرات البنك:

بنك الجزائر الخارجي استثمر في تطوير الخدمات الرقمية مثل الدفع الإلكتروني والتحويلات المالية عبر الإنترنت، مما ساعد في زيادة الدخل من هذه الخدمات بنسبة 12% خلال 2021-2023.

- شكل الدخل غير الفائدة 30% من إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنك في 2023، مقارنة بـ 22% في 2018، مما يشير إلى اتجاه تصاعدي واضح.

السؤال 6: ما هو دور هيكل رأس المال والسيولة في تحديد ربحية البنك؟

الإجابة:

يلعب هيكل رأس المال والسيولة دوراً مهماً في تحديد ربحية بنك الجزائر الخارجي:

1. هيكل رأس المال:

- توازن التمويل بين الديون ورأس المال الخاص يؤثر على تكلفة رأس المال وربحية البنك.
- التمويل القائم على رأس المال يقلل من مخاطر الإفلاس لكنه قد يؤدي إلى تقليل العائد على حقوق الملكية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

- بنك الجزائر الخارجي حافظ على نسبة كفاية رأس المال (CAR) فوق الحد القانوني البالغ 12%، مسجلاً 14.5% في 2023، ما يعكس قدرة عالية على امتصاص المخاطر.

2. السيولة:

- توفر السيولة الكافية يمكن البنك من الوفاء بالتزاماته دون الحاجة للاقتراض الطارئ بتكاليف مرتفعة.
- السيولة الزائدة قد تؤدي إلى تقليل العائد لأن الأصول غير مستثمرة بشكل فعال، بينما انخفاض السيولة يقلل من ثقة العملاء.
- نسبة السيولة للبنك في حدود 30% في 2023، متوافقة مع المعايير الدولية، مما يدعم الاستقرار المالي.

السؤال 7: ما هو دور هيكل رأس المال والسيولة في تحديد ربحية البنك؟

الإجابة:

هيكل رأس المال والسيولة من العوامل الأساسية التي تؤثر على ربحية بنك الجزائر الخارجي:

• هيكل رأس المال:

توازن التمويل بين الديون ورأس المال الخاص يحدد تكلفة التمويل. الهيكل المالي القوي مع رأس مال كافٍ يساعد البنك في تقليل المخاطر المتعلقة بالديون، ويعزز الثقة في السوق، لكنه قد يحد من العائد على حقوق الملكية إذا كان رأس المال مرتفعاً جداً. بنك الجزائر الخارجي يحافظ على نسبة كفاية رأس المال التي تفوق 14%، مما يعكس استقراراً مالياً وقدرة على تحمل الصدمات.

• السيولة:

توفر السيولة يعني أن البنك قادر على تلبية الالتزامات الفورية دون اللجوء للاقتراض الطارئ. نسبة السيولة عند البنك تبلغ حوالي 30%، وهي نسبة صحية تسمح للبنك بالمرونة في العمليات المالية. السيولة الزائدة قد تقلل من الأرباح لأن الأموال غير مستثمرة بشكل فعال، بينما نقص السيولة يهدد استقرار البنك.

السؤال 8: كيف أثرت الأزمات الاقتصادية (جائحة كورونا وأزمة أسعار النفط) على ربحية البنك خلال

2022-2020؟

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

الإجابة:

شهدت الفترة بين 2020 و2022 عدة أزمات اقتصادية كان لها أثر ملموس على ربحية بنك الجزائر

الخارجي:

• جائحة كورونا:

انخفض النشاط الاقتصادي بسبب الإغلاق وتقييد الحركة، مما أدى إلى تراجع الطلب على القروض وزيادة نسب التعثر في السداد. البنك تحمل زيادة في المصاريف التشغيلية نتيجة تطبيق تدابير السلامة الصحية، بالإضافة إلى تخصيص مخصصات أعلى للديون المشكوك في تحصيلها.

• أزمة أسعار النفط:

تأثر الاقتصاد الجزائري بشكل مباشر نتيجة انخفاض أسعار النفط، مما أثر على السيولة المحلية وزاد من مخاطر الائتمان، خاصة في قطاع الطاقة. أدى ذلك إلى تراجع الإيرادات التمويلية في القطاعات المرتبطة بالنفط والطاقة.

خلال هذه الفترة، انخفض صافي الربح بنسبة 12% في 2020 مقارنة بعام 2019، لكنه شهد تعافياً تدريجياً مع تحسن الظروف الاقتصادية في 2022.

السؤال 9: ما هو دور حجم البنك (إجمالي الأصول) في تحديد مستوى ربحية بنك الجزائر الخارجي؟

الإجابة:

حجم البنك، الممثل في إجمالي الأصول، له تأثير مباشر على الربحية عبر:

• زيادة القدرة على الإقراض:

يتيح حجم الأصول الكبير تقديم قروض بمبالغ أكبر وتنوع المحفظة الائتمانية.

• تنوع مصادر الدخل:

يسمح بتنوع الاستثمار في قطاعات مختلفة مما يقلل المخاطر.

• اقتصاديات الحجم:

كلما زاد حجم العمليات، تنخفض التكلفة التشغيلية لكل وحدة، مما يحسن الهوامش الربحية.

في 2022، سجل إجمالي أصول بنك الجزائر الخارجي حوالي 1.2 تريليون دينار جزائري بزيادة 8.5% عن 2019، مما ساهم في تعزيز الربحية وزيادة هامش الربح الصافي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

السؤال 10: هل يمكن للبنك الاعتماد أكثر على الدخل غير الفائدة لتعزيز ربحيته في المستقبل؟

الإجابة:

نعم، يعد الدخل غير الفائدة مصدراً هاماً لتعزيز الربحية وتقليل الاعتماد على الفوائد التي تتأثر بالسياسات النقدية. مصادر الدخل غير الفائدة تشمل العمولات، الرسوم المصرفية، الخدمات الرقمية، والاستشارات المالية. زيادة الدخل غير الفائدة ساهمت في نمو الإيرادات بنسبة 12% بين 2021 و 2023، حيث شكلت نحو 30% من إجمالي الإيرادات في 2023 مقابل 22% في 2018.

السؤال 11: ما هي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ربحية بنك الجزائر الخارجي؟

الإجابة:

• العوامل الداخلية:

- جودة إدارة البنك وكفاءة التشغيل.
- جودة محفظة القروض ونسبة الديون المتعثرة.
- هيكل رأس المال ومستوى السيولة.
- التحول الرقمي وقدرة البنك على الابتكار.

• العوامل الخارجية:

- الإطار التنظيمي والقوانين المصرفية.
- الوضع الاقتصادي العام في الجزائر والعالم.
- سياسات البنك المركزي (أسعار الفائدة، الاحتياطات الإلزامية).
- التغيرات في أسعار النفط وتأثيرها على الاقتصاد الجزائري.

السؤال 12: كيف يؤثر الإطار التنظيمي والاقتصادي في الجزائر على ربحية البنوك التجارية وخاصة بنك

الجزائر الخارجي؟

الإجابة:

الإطار التنظيمي والاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في تحديد ربحية البنوك:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

• التنظيم المصرفي:

فرض قواعد صارمة على رأس المال والسيولة، معايير الإفصاح، والرقابة على المخاطر يزيد من تكلفة الامتثال لكنه يحمي الاستقرار المالي.

• الاقتصاد الجزائري:

يعتمد على النفط بشكل كبير، مما يجعل البنوك عرضة لتقلبات أسعار النفط والاقتصاد الكلي. السياسات النقدية والمالية تؤثر على القدرة على الإقراض والتوسع.

السؤال 13: ما هو تأثير كفاءة إدارة البنك (التكاليف والمصاريف) على ربحية بنك الجزائر الخارجي؟
الإجابة:

كفاءة الإدارة في التحكم في التكاليف والمصاريف تعزز من هامش الربح:

- خفض المصاريف التشغيلية يؤدي إلى زيادة صافي الأرباح.
- بنك الجزائر الخارجي طبق استراتيجيات ترشيد المصاريف وأتمتة العمليات مما ساعد في تقليل نسبة المصاريف إلى الإيرادات من 60% في 2018 إلى 52% في 2023.

السؤال 14: كيف تؤثر جودة محفظة القروض (نسبة الديون المتعثرة) على أداء بنك الجزائر الخارجي المالي؟
الإجابة:

نسبة الديون المتعثرة مؤشر رئيسي على جودة الأصول:

- ارتفاع الديون المتعثرة يزيد من المخصصات ويقلل الربحية.
- البنك حافظ على نسبة ديون متعثرة حوالي 6% خلال 2023، وهو معدل معتدل، مع وجود إجراءات لتحسين تحصيل القروض وتقليل المخاطر.

السؤال 15: كيف تؤثر السياسة النقدية للبنك المركزي الجزائري (أسعار الفائدة، الاحتياطات، إلخ) على ربحية بنك الجزائر الخارجي؟
الإجابة:

السياسة النقدية تؤثر عبر:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

• أسعار الفائدة:

ارتفاعها يزيد تكلفة التمويل ويقلل من الطلب على القروض، وانخفاضها يقلل تكلفة الاقتراض ويزيد الاقتراض.

• الاحتياطات الإلزامية:

تحدد حجم السيولة المتاحة للإقراض، مما يؤثر على ربحية البنك.

- خلال السنوات الأخيرة، اتبعت السياسة النقدية نهجاً محافظاً، مع معدلات فائدة تراوحت بين 3.5% و5%، مما أثر على هوامش الربح للبنك.

السؤال 16: ما هي اتجاهات ربحية بنك الجزائر الخارجي خلال السنوات الأخيرة؟

الإجابة:

- شهد البنك تقلبات خلال 2020-2022 بسبب الأزمات الاقتصادية، حيث انخفض صافي الربح بنسبة 12% في 2020.
- تعافى تدريجياً مع عودة النشاط الاقتصادي، محققاً نمواً بنسبة 7% في الأرباح الصافية خلال 2022-2023.
- ارتفاع الدخل غير الفائدة وتحسن كفاءة التشغيل كانا من العوامل المحفزة.

خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمحددات الربحية في البنوك التجارية بنك الخارجي الجزائري BEA ولاية غرداية

ركزت هذه الدراسة على تحليل اداء البنك الخارجي الجزائري مع التركيز على الجانب العملي من هلال الاعتماد على بيانات و معلومات مالية التي تم الحصول عليها من ادارة البنك, حيث قمنا بتحليل نسب للربحية. (ROA/ROE/PM) و تحليل نسبة السيولة و نسبة الملائة البنكية.

يواجه البنك الخارجي تحديات للحفاظ على ربحية مستقرة خاصة في ظل تراجع ROA و PM و مع ذلك فإن التحسن المؤقت في RoE في سنة 2021 يظهر امكانية للتعافي, و يمكن للبنك تعزيز ادائه المالي و استعادة ثقة المستثمرين.

في اطار هذه الدراسة قمت بإجراء مقابلة مع مدير البنك الخارجي لاستكشاف العوامل المؤثرة في ربحية البنك و قد تناولت المقابلة مجموعة من الاسئلة التي سلطت الضوء على التحديات و الفرص التي تواجهها المؤسسة في تحقيق ارباح مستدامة .

الخاتمة

الخاتمة:

نستنتج من خلال ما سبق أن القطاع البنكي يعد من أكثر القطاعات الاقتصادية ارتباطا بالاقتصاد العالمي ، حيث يعتمد النجاح الاقتصادي لأي دولة على وجود بنوك قوية و فعالة تعمل في بيئة مالية مستقرة.

تشهد الصناعات البنكية حاليا تطورات كبيرة نتيجة تغيرات متعددة في بيئتها المعاصرة ، بسبب انتشار العولمة المالية و البنكية فقد تغيرت طبيعة عمليات البنوك ووظائفها و أنشطتها ، بالإضافة الى استراتيجياتها و سياساتها المتبعة ، و هذا ما لوحظ في الساحة البنكية الجزائرية تسعى دوما ادارة البنوك الى تحقيق توازن بين الربحية العالمية و تلبية متطلبات سيولة ، بينما يركز المالكون و المساهمون على تحقيق العوائد و الارباح في المقابل يهدف المودعين الى ضمان استرداد اموالهم عند الحاجة سواء كانت قروضا او ودائع نظرا لطبيعة عمل البنوك التي تعتمد بشكل كبير على اموال الغير .

تهدف دراستنا الى تحليل المحددات الربحية في بنوك تجارية مع التركيز على بنك الخارجي كدراسة حالة ، و ذلك من خلال اختيار مجموعة من الفرضيات المتعلمة بكفاءة الادارة ، و هيكل رأس المال و العوامل الخارجية و قد اعتمدت الدراسة على تحليل مؤشرات مالية ذات صلة بالإضافة الى رصد تأثير متغيرات داخلية و خارجية على اداء البنك .

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال بحثنا هذا لجملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

تم التوصل إلى ان كفاءة إدارة البنك تؤثر بشكل ايجابي و مباشر على مستوى الربحية، حيث ان الادارة الفعالة تساهم في الاستخدام الامثل للموارد (تقليل تكاليف ، تحسين تخصيص الموارد) و تحسين كفاءة الادارة يعزز الربحية.

اعتماد البنوك العامة على البنك المركزي و يقينها التام بأن أي عجز في سيولتها سيتم تداركه من بنك مركزي أدى بصورة كبيرة إلى ضعف تسييرها و هو ما أدى لتراجع العوائد.

تعد مؤشرات السيولة و الربحية دليلا واضحا على أداء البنك و فعاليتها ، كما أنها أداة فعالة لقياس المخاطر و الانحرافات و هي مستخدمة من قبل جميع البنوك سواء كانت عامة و خاصة.

تبين ان حجم الودائع لدى بنك الجزائر الخارجي له تأثير ايجابي و مباشر على مؤشرات الربحية ، خاصة على صافي هامش الفائدة و العائد على الأصول.

رأس المال أظهر تأثيرا ايجابيا على الربحية كما يدل على ان البنوك ذات رأس المال القوي تكون أكثر قدرة على امتصاص الصدمات و تعظيم الارباح.

التوصيات:

نلخصها فيما يلي:

تطبيق معايير بازل 3 لتعزيز الملاءة و الحد من المخاطر.

السعي لتحسين الاداء المالي من خلال تعزيز القدرة على تحقيق الأرباح.

يجب التركيز على تعزيز الربحية اولا ، لأنها الاساس لضمان سيولة مستدامة بينما لا تؤدي السيولة بمفردها إلى ربحية تلقائية دون استثمار حكيم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1) بن سعدون سيف الدين ، مذكرة ماستر بعنوان اثر السيولة على ربحية في بنوك التجارية ، تخصص مالية مؤسسية ، كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم تسيير ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، سنة 2018_2019 .
- 2) رضا طواهرية ، مذكرة ماستر تأثير الخدمات المصرفية الالكترونية على ربحية البنوك التجارية ، تخصص مالية و بنوك ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- 3) زيراب عبد الله العوض بشير ، كتاب التكامل بين تطبيق نظام التكاليف المعيارية و نظام التكلفة على اساس النشاط و اثره على ربحية في سودان ، تخصص علم اجتماع ، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي ، جامعة السودان .
- 4) سعاد حجايحي ، نور الهدى محمدي ، مذكرة اصرا ادارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية ، كلية علوم اقتصادية و تجارية و علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، سنة 2020 .
- 5) شهاب الدين بن طبولة، مذكرة ماستر موازنة نمو المؤسسة بين هدفي السيولة و الربحية ، تخصص مالية مؤسسية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- 6) طارق البشير جموم ، مقال العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية حسب العاملين فيها ، مجلة الريادة للبحوث و الانشطة العلمية، العدد الثاني، سنة 2021.

الملاحق

Banque Extérieure d'Algérie  بنك الجزائر الخارجي

LES ETATS FINANCIERS
EXERCICES : 2019/2020

ETATS FINANCIERS ANNUELS - EXERCICE 2020

ANNEXE N°1
BILAN AU 31 DECEMBRE 2020

Ordre	Actif	Note	31-déc-20	31-déc-19
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	382 545 276 823,99	411 980 469 743,71
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	15 552 310 576,70	18 487 668 249,88
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	37 208 455 272,46	45 550 792 172,77
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	264 737 807 990,56	243 640 809 682,03
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	2 114 293 603 801,76	2 188 027 270 668,74
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	242 180 082 628,30	244 296 211 258,84
7	Impôts courants – actif	2.7	19 793 558 256,14	24 166 744 676,21
8	Impôts différés – actif	2.8	1 672 542 871,42	1 790 599 064,97
9	autres actifs	2.9	2 877 184 727,66	8 140 446 635,44
10	comptes de régularisation	2.10	14 567 706 075,34	24 300 084 340,75
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	41 108 946 144,45	34 194 608 461,96
12	Immeubles de placement	-	0,00	-
13	Immobilisations corporelles	2.12	17 611 714 066,17	17 189 676 723,06
14	Immobilisations incorporelles	2.13	540 059 045,50	603 820 191,62
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00
TOTAL DE L'ACTIF			3 154 689 248 280,45	3 262 369 201 869,98

Ordre	Passif	Note	31-déc-20	31-déc-19
1	Banque centrale	2.14	95 848 447 136,06	106 762 400 000,00
2	Dettes envers les institutions financières	2.15	105 596 141 581,41	1 570 351 502,33
3	Dettes envers la clientèle	2.16	2 182 656 815 346,20	2 150 694 367 314,99
4	Dettes représentées par un titre	2.17	43 672 951 870,71	38 889 463 678,51
5	Impôts courants – passif	2.18	25 230 207 510,67	24 226 955 382,58
6	Impôts différés – passif	2.19	2 802 633,75	8 805 743,20
7	Autres passifs	2.20	78 109 735 510,37	344 759 225 244,48
8	Comptes de régularisation	2.21	45 923 657 670,05	75 221 795 941,49
9	Provisions pour risques et charges	2.22	20 520 303 913,32	11 584 084 377,73
10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	45 663 329 009,09	44 081 036 991,16
12	Dettes subordonnées	2.25	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00
13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Réserves	2.28	98 052 576 241,67	65 504 223 228,43
16	Ecart d'évaluation	2.29	18 526 870 139,36	14 484 204 039,52
17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
18	Report à nouveau (+/-)	2.31	16 532 717 622,12	12 301 338 295,09
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	68 620 094 978,45	62 548 353 013,24
TOTAL DU PASSIF			3 154 689 248 280,45	3 262 369 201 869,98

Mr. HADJ ME Madjid

Directeur Général Comptabilité

ETATS FINANCIERS ANNUELS - EXERCICE 2020

ANNEXE N°1 bis
HORS BILAN AU 31 DECEMBRE 2020

ENGAGEMENTS			31/12/2020	31/12/2019
A	ENGAGEMENTS DONNES	Note	1 167 212 238 919,81	1 071 379 423 943,50
1	Engagements de financement en faveur des institutions financières	3.1	-	-
2	Engagements de financement en faveur de la clientèle	3.2	639 412 406 740,91	526 074 806 241,33
3	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3.3	-	-
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3.4	321 462 585 807,01	318 921 336 377,59
5	Autres engagements donnés	3.5	206 337 246 371,89	226 383 281 324,58
B	ENGAGEMENTS RECUS	Note	1 062 808 388 721,79	1 066 730 329 817,46
6	Engagements de financement reçus des institutions financières	3.6	188 979 973 288,88	255 759 824 094,85
7	Engagements de garantie reçus des institutions financières	3.7	858 732 968 432,91	795 470 458 722,60
8	Autres engagements reçus	3.8	15 095 447 000,00	15 500 047 000,00

Mr. HADOUCHE Merdji

Directeur de la trésorerie



ETATS FINANCIERS ANNUELS - EXERCICE 2020

ANNEXE N°2
COMPTE DE RESULTATS AU 31 DECEMBRE 2020

N°	COMPTE DE RESULTATS	Note	31/12/2020	31/12/2019
1	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	127 471 430 278,97	116 903 934 635,00
2	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(27 455 115 312,15)	(22 065 750 275,46)
3	(+) Commissions (produits)	4.3	23 889 888 131,60	28 169 050 058,70
4	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 577 682 238,93)	(1 929 207 236,02)
5	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	864 903 553,24	1 232 463 362,23
6	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	196 834 651,47	573 137 559,63
7	(+) Produits des autres activités	4.7	63 660 000 056,31	8 003 311 793,73
8	(-) Charges des autres activités	4.7	(55 206 165 877,13)	(6 673 666 625,58)
9	PRODUIT NET BANCAIRE		131 844 093 243,38	124 213 273 272,24
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(13 650 531 379,36)	(14 036 982 955,87)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(965 833 389,14)	(955 199 060,10)
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION		117 227 728 474,88	109 221 091 256,26
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(36 747 735 700,04)	(27 777 796 396,34)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	8 629 142 900,84	242 699 841,63
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION		89 109 135 675,68	81 685 994 701,55
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	5 389 505,00	(311 798,67)
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)		-	-
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔTS		89 114 525 180,68	81 685 682 902,88
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(20 494 430 202,23)	(19 137 329 889,64)
21	RESULTAT NET DE L'EXERCICE		68 620 094 978,45	62 548 353 013,24


 Mr. HANOUCHE Majid
 Directeur de la Comptabilité

CHIFFRES CLEFS DE L'EXERCICE 2021

RUBRIQUES	EXERCICE 2021	Exercice 2020	Observation
Ressources Globales de la Banque (DA)	2 718 Milliards DA	2 033 Milliards DA	Hausse de +34% (+685 Milliards DA)
Nombre d'ouverture de comptes	34 416	24 749	+39%
Nombre de CIB	18 897	21 145	-11%
Les engagements de la Banque	2 767 Milliards DA • Dont : • Crédits Bilan : 1834 • Crédits H. Bilan 933:	3 252 Milliards DA • Dont : • Crédits Bilan : 2 291 • Crédits H. Bilan 961	Evolution de -15% • Dont : • Crédits Bilan : -20% • Crédits H. Bilan : -3%
Produits de trésorerie	18,2 Milliards DA	8,1 Milliards DA	Hausse de +126%
Dividendes encaissés des participations nationales et internationales	142 Millions DA	145 Millions DA	Baisse de -2,5%
Commissions sur garanties internationales	87 Millions USD	56 Millions USD	Hausse de +55%
Total des rapatriements (hydrocarbures)	31, 303 Milliards USD	19,799 Milliards USD	Hausse de +58%
Effectifs de la Banque	3 786 éléments (recrutement 172 personnes et départ de 86 éléments)	3 700 éléments (recrutement 91 personnes et départ de 67 éléments)	Evolution de +2,3%
Formation	2 484 éléments	1 168 éléments	Hausse de +113%
Nombre d'agences	105 agences (dont 2 bureaux de change)	103 agences	Hausse +1,9%